

صباح العرب

هيثم الزبيدي

أسود وأبيض

أواخر عام 2017، وزع قصر كينسينغتون صوراً بالأسود والأبيض لخطوبة الأمير هاري على الممثلة الأميركية ميغان ماركل. القصر كان قبل وبعد طلاقها، واليوم هو محل الإقامة لولي ولي العهد (إذا جاز التعبير) الأمير وليام. طاقم القصر من الحاشية الملكية مسؤول عن العلاقات العامة للأميرين الأخوين.

كانت الصورة لافتة. كانت مقصودة. أسود وأبيض في الوقت الذي يسبح فيه العالم بالألوان. لا شك أنها صورة فنية بارعة. لكن ثمة بعداً عنصرياً فيها، أو ربما بعد يتجاوز العنصرية. الأمير الأشقر (أكثر من اللازم) والخطيبة السمراء توحدتهما صورة بالأسود والأبيض. نعرف الآن أن البعد كان عنصرياً أكثر من أن يتجاوز العنصرية. على الأقل هذا الذي فهمناه من المقابلة المتفجرة التي أجرتها المصاهرة الأميركية الأشهر أوبرا وينفري مع الزوجين هاري وميغان.

الأسرة المالكة البريطانية غير بعيدة عن الهزات. اعتقد أنها أسرة طبيعية تواجه المشاكل مثل أي أسرة. الفرق أن الأعين عليها، وكل قضية تخصها تضخم إعلامياً. لم يقل أحد إن الأسر المالكة يجب أن تكون من نسل المالكة. وفاة الأميرة ديانا في الحادث المعروف أعطى الأمر بعداً إضافياً وروّج لنظريات المؤامرة. قبل الحادث كانت القضية علاقات وتحاسداً وحساسيات.

الآن يدخل البعد العنصري في الصورة. هو المشكلة الآن. المجتمع البريطاني لا يستطيع أن يهضم هذه المسألة، رغم أنه يمارسها كل يوم. العنصرية القائمة على اللون من أكثر الممارسات العنصرية رواجاً عبر التاريخ. حتى الأديان لم تتخ منها. ولا يمكن أن نتوقع أن جيلاً أو جيلين من الناشطين ممن يروجون لأفكار ضد العنصرية يمكن أن يفلحوا في تغيير طبيعة البشر. ربما لن يفلحوا أبداً. العنصرية في بريطانيا متكئة. ليست فاقعة مثل الولايات المتحدة. المشجع الإنجليزي الأبيض يهتف بحياة اللاعب البريطاني الأسود في فريقه الوطني. ثم يخرج من الملعب ويمكن أن يطلق كلمات عنصرية على شخص أسود. تناقضات تخفف منها أشياء مثل الرياضة. لكنها لا تزيلها. أنا إنجليزي (أي مؤصل) ومنت بريطاني (مجنس أو مولود من أسرة متجنسة).

الأسرة المالكة البريطانية والحاشية المحيطة بها جزء من التركيبة الاجتماعية ومنسجمة معها. مثلما كنا نسمع عن حكاوي المؤامرات في سبب وفاة الأميرة ديانا وأنها بصدد الزواج من دودي الفايد وأنها ستنجب ابناً مسلماً يكون أخاً للأمير وليام، الملك القادم ورئيس الكنيسة الإنجليكانية، اليوم نسمع شهادات من أمير ومن زوجته عن صعوبة تقبل الأسرة المالكة لفكرة أن يكون ابنهما حاملاً للقب أمير وهو أسمر البشرة. الحكاية الأولى إن صحت عنصرية دينية. الثانية عنصرية لونية.

العنصرية اللونية الآن خطيرة لأنها تذكر بوجه قبيح للتاريخ البشري هو تاريخ العبودية. لكن العبودية بدورها لم تكن دائماً أبيض يستعبد أسود. أقرأ تاريخ الصقالية الأوروبية الذين كانوا يؤسرون من قبل القرصنة ويباعون عبيداً بيضا في أسواق القاهرة. هناك كتب كثيرة تروي رعب الصيادين والمزارعين الإيرلنديين من غارات تجار العبيد وخطفهم للنساء والرجال البيض وبيعهم في شمال أفريقيا. تتراكم أشكال العنصرية. تستطيع أن تكون عنصرياً في كل شيء تقريباً. شمالي وجنوبي. شرقي وغربي. عربي وكرد. لحم وخضري. خضري وفغان. مسلم ومسيحي. غني وفقير. ابن الست وابن الجارية. العنصرية حقيقة مؤسفة من الصعب تخيل أن التطور الأخلاقي للبشرية سيرزها. ربما نمارسها حتى ونحن نقول أننا نسعى لإزالتها. علينا الاستعداد دائماً لمواجهة صدماتها وما تذكرنا به من مأس.

عائلة ليبية تربي حيوانات برية لإنقاذها من الانقراض



للزوار مكانهم في الحديقة العائلية

وشدد على أن "الإقبال على مزرعتي العائلية كبير للغاية، حيث أبدت أغلبية الزائرين انبهاراً بهذه الحديقة العائلية، حيث لم يكن أحد يتوقع وجود مثل هذه الأشياء في ليبيا". وتابع أن هناك طلباً متزايداً على اقتناء حيوانات من مزرعتيها وأنه يحاول تلبيةها كلها، حيث أبدى الكثير من الناس رغبة في تربية الحيوانات.

من فصيلة البقرات يعيش في الغابات المفتوحة والسافانا، والظبي الهندي والمها. ولفت إلى أن عائلته تقوم بتربية هذه الحيوانات وتحرس على تكاثرها بشكل طبيعي منذ أكثر من 15 عاماً. ويمتلك جهاد مزرعتين إحداهما في العاصمة طرابلس والأخرى في مدينة مصراتة، حيث يرحب بالزوار.

الحيوانات التي موطنها خارج ليبيا أيضاً، لكن التهديد لا يزال قائماً. ومن بين الحيوانات شبيهة المهدة بالانقراض في ليبيا الضان البربري وغزال الريم، بحسب جهاد الذي أكد أن والده حرص على ضمان تكاثر كل نوع من القطيع الذي يملكه خاصة الذي تمكن من جلبه من خارج البلاد كعند عملاق أو إيلند العملاق (وهو نوع من الظباء

يسعى شاب ليبي إلى مواصلة مشوار والده في تربية مجموعة من الحيوانات البرية بعضها تم جلبه من خارج البلاد، ويقوم بمساعدة عائلته على الاهتمام بها وحمايتها، لاسيما أنها معرضة لخطر الاندثار نتيجة الصيد الجائر والتحصن في ليبيا.

طرابلس - ورت الشاب الليبي جهاد

دياب مزرعتين للحيوانات البرية عن والده الذي كان قبل 20 عاماً يربي ويستولد حيوانات برية معرضة لخطر الانقراض في ليبيا نتيجة للصيد الجائر. ومن ملاحظة الظباء إلى إطعام الضباع، ويستيقظ جهاد البالغ من العمر 20 عاماً كل صباح على ما يسميه حبا "لا يوصف" لحيواناته.

ونشأ جهاد بين حيوانات يرى كثيرون أنها تنتمي إلى البرية بينها أيضاً غزلان ونعام وإمات. وبعد أن تعلم مهارات التعامل معها من والده، تعلق المزارع ومربي الحيوانات الشاب بها وتعلم لغة كل منها.

وقال جهاد "هذه الهواية كانت بالأساس هواية والدي، وبفضله تعلمت الكثير من الأشياء المتعلقة بالحيوانات". وأضاف الشاب العشريني أنه نشأ في وسط يجمع بين فصائل حيوانية متنوعة من بينها الغزال والنعام، والأيل والطاووس واللاما، مؤكداً أنه أصبحت تجمعه بها علاقة فريدة من الحب والتعلق المتبادل.

وتابع أنه تعهد بالمحافظة على هذا الميراث، حيث واصل من حيث توقف والده التعامل بالشكل الصحيح مع هذه الحيوانات، مشيراً إلى أن كل حيوان يفترض منه معاملة خاصة ومختلفة عن بقية الحيوانات.

عبد الحليم حافظ يطل على عشاقه من قصر البارون

الجديدة، بالإضافة إلى مساع لأرشفة أغان لفنانين أحياء من بينهم الفنان السعودي محمد عبده. والهولوغرام أو التصوير التجسدي أو التجسيمي هو تصوير ثلاثي الأبعاد يسجل الضوء المشتت من جسم ليُجعل شكل هذا الجسم يطفو كمجسم ثلاثي الأبعاد، وتتم تلك العملية باستخدام أشعة الليزر، فهو إذن إعادة تكوين صور لأجسام باستخدام أشعة الليزر التي تجعل هذه الصور ذات أبعاد ثلاثية.

القاهرة - يطل الفنان المصري الراحل عبد الحليم حافظ بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته على محبيه من قصر البارون في الثاني من أبريل المقبل، وذلك من خلال حفل غنائي سيعرض بتقنيتي التصوير التجسيمي (الهولوغرام) وخرائط الإسقاط ثلاثية الأبعاد. وسيظهر عبد الحليم حافظ على مسرح قصر البارون إيمان، بعد يومين من إحياء ذكرى وفاته الموافقة لـ 30 مارس، حيث ستعيد تقنية الهولوغرام، التي نجحت حتى الآن في إعادة أم كلثوم ومايك جاكسون وإلفيس بريسلي وويتني هيوستن على خشبة المسرح، العندليب الأسمر للاجتماع بعشاقه في لقاء فريد.

عبد الحليم حافظ سيظهر على مسرح قصر البارون إيمان، بعد يومين من إحياء ذكرى وفاته

وتمثل أشهر استخدام لتكنولوجيا الهولوغرام بالوطن العربي في إقامة حفلات لوكوب الشرق أم كلثوم، من بينها حفل افتراضي قدم من تنظيم وزارة الثقافة المصرية لتشجيع المصريين على البقاء في بيوتهم تنفيذاً للحجر الصحي الذي فرض خلال الموجة الأولى من انتشار جائحة فيروس كورونا في مصر. ولا يعد هذا الظهور الأول لعبد الحليم حافظ بواسطة تقنية الهولوغرام أمام جمهوره المصري، حيث شارك الفنانة

القاهرة - يطل الفنان المصري الراحل عبد الحليم حافظ بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته على محبيه من قصر البارون في الثاني من أبريل المقبل، وذلك من خلال حفل غنائي سيعرض بتقنيتي التصوير التجسيمي (الهولوغرام) وخرائط الإسقاط ثلاثية الأبعاد. وسيظهر عبد الحليم حافظ على مسرح قصر البارون إيمان، بعد يومين من إحياء ذكرى وفاته الموافقة لـ 30 مارس، حيث ستعيد تقنية الهولوغرام، التي نجحت حتى الآن في إعادة أم كلثوم ومايك جاكسون وإلفيس بريسلي وويتني هيوستن على خشبة المسرح، العندليب الأسمر للاجتماع بعشاقه في لقاء فريد.

وتم وتوظيف تقنية الهولوغرام حتى الآن لإعادة نجوم الطرب والفن الراحلين إلى الظهور على المسرح وتقديم فنونهم وإسعاد الأجيال

طرحت الفنانة التونسية أيممة طالب أغنياتها الجديدة «هذا الزمان» عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، وهي من كلمات الشاعر أسير الشوق، وألحان وتر. وتستعد قريباً لإطلاق عمل غنائي آخر يحمل عنوان «المحبة من الله».

مطعم كويتي يقدم الطعام للزبائن داخل سياراتهم

الكويت - فاجأ أحد مطاعم الوجبات

السريعة في الكويت زبائنه بتقديم المأكولات والمشروبات لهم داخل سياراتهم، بعد أن حظرت الحكومة أماكن تناول الطعام بسبب تفشي كورونا.

وأطلق أول مطعم يستعين بخدمة السيارات في الكويت هذه التجربة الفريدة، بهدف مواصلة استقبال زبائنه في ظل الحظر المفروض على المطاعم بسبب كورونا.

وعمد المطعم على غرار تجربة سينما وحفلات السيارات إلى إيجاد طريقة بديلة خلاقة من خلال حوض تجربة الأكل داخل السيارات. واتاحت تجربة الحفلات الموسيقية والمهرجانات والعروض السينمائية التي تقدم لجمهور السيارات، فرصة للقيام بعدة أنشطة وفعاليات مع الحفاظ في

الوقت نفسه على التباعد الاجتماعي خلال جائحة كورونا، وهو ما يمكن أن يوفر للمطعم فرصة لاستقبال زبائنه دون أن يخالف الإجراءات المتبعة في البلاد.

وقرر مجلس الوزراء اعتباراً من الأحد الماضي وحتى الثامن من أبريل المقبل، منع الدخول للمطاعم والمقاهي والإكفاء باستلام الطلبات من السيارات أو خدمات التوصيل. وحرص المطعم على تقديم الطعام للزبائن الذين اصطفوا أمامه في سياراتهم، والوقوف على طلباتهم.

وتوافق الكويتيون على تناول الطعام داخل سياراتهم، وقام المطعم من أجل ضمان راحتهم بتصميم طاولات مستطيلة الشكل تناسب السيارات، حيث يمكن وضع المأكولات والمشروبات عليها حتى يتناول الزبون طعامه دون أن يشعر بأي ضيق.

